

الدرس 76 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن رحمة الله - 00:00:04

تعالى واما قوله من اطلاق اللفظ والاستغاثة من يحصل منه غوث ولو كسلوا من امر معلوم. لا شك فيه لغة ولا شرعا وقد تقدم كلام شيخ الاسلام بنية الاستغاثة عن من يسأل الله بجاهه وحقه وعن من يدعو غيره - 00:00:17
وان من قال ذلك فقد كذب على سائر اللغة والامم واما من يسأل ويدعو وينادي كما يفعله عباد القبور بمن يدعونه فهذا يسمى استغاثة كما يسمى عبادة كما يسمى عبادة لغير الله - 00:00:31

وشرك بالله وهذا النوع ليس النزاع في اسمه وانما النزاع في جوازه وحله. واما حديث الشفاعة فهو فيما يقدر عليه البشر من الدعاء كما يسأل الحي الحاضر ان يدعو الله وان يستسقي واما كلام الشيخ ابن تيمية الذي نقله عن عن المصنفين باسماء الله فهو حجة لنا على عباد القبور - 00:00:44

مستغاث بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. وقوله وان حصلت من غيره تعالى فهو مجاز. جوابه ان الاستغاثة التي هي من جنس الاسباب العادية التي يقدر عليها المخلوق وفي وسعه فهذه وان حصلت من عبدي فهي حقيقة لا مجاز. ولا ينزع بهذا من عرف شيئاً من اللغة. والعبد يفعل حقيقة فیاكل حقيقة ويشرب - 00:01:04

ويهبو حقيقة وينصر اخاه ظالما او مظلوما حقيقة والله سبحانه وتعالى خلق العبد وما يعلم. وهذا معروف من عقائد اهل السنة والجماعة وانما بالفعل حقيقة عن فاعله عن من قام به القدرة المجردة. الذين يزعمون ان العبد مجبور وانه لا اختيار له ولا مشيئة كما هو مبسوط في موضعه - 00:01:24

والعربي صفر اليدين من هذه المباحث المهمة. وكذلك قول الاستغاثة بمعنى ان يطلب منه ما هو اللائق من منصبه لا ينزع فيها مسلم. فاللائق بمنصبه الشريف ان يطلب منهم ما يستطيعه ويقدر عليه كالدعاء وسائل الاسباب العادية ونحو ذلك. واما ما لا يقدر عليه الا الله كهدية القلوب ومغفرة الذنوب والانقاذ من النار. ونحو ذلك - 00:01:44

من المطالب التي لا يقدر عليها الا الله الواحد القهار فهذا انما يليق بمقام الربوبية. قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. و قالوا من يغفر الذنوب - 00:02:04

الى الله. وقال تعالى فانت تنفذ من في النار قال تعالى ليس لك من الامر شيء. وقال رجل اتوب الى الله ولا اتوب الى محمد. فقال صلي الله عليه وسلم عرف الحق لاهله. واما قوله واما - 00:02:14

العربي وقد ذكر المجوز ان جعل النبي صلي الله عليه وسلم متسبيلا لا مانع من ذلك شرعا وعقولا فهذه العبارة ركيكة التركيب. والمجوزون الاستغاثة بغير الله اي فيما لا يقدر عليه الا الله هم خصوصنا. فلا حجة في كلامهم. بل الشرع والعقل يرد مذهبهم ويبطله كما مر تقريره عن شمس الدين ابن القيم - 00:02:32

واما الاسباب العادية فانها قد تجب وقد تستحب وقد تباح وقد تكره وليس الكلام فيها والمستغاث بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله لا لا ينجيه مجرد اعتقاده ان ذلك - 00:02:51

بإذن الله بل للبد من اخلاص الدعاء والاستغاثة ودعاء المستغيث من اجل العبادات فيجب الاخلاص لله. وقول العراقي ومن اقر بالكرامة وانها باذن الله لم يجد بدا اعترافي بجواز ذلك يقال له - 00:03:04

بل اليدي والاسعة واليسير في القول بأنه لا يستغاث بالملحوق فيما يخص الخالق. ولو كان المخلوق قد ثبت له من الكرام ما ثبت. فالكرامة من فعل الله لا من فعل غيره - 00:03:18

هو الله لغيره ولم يكن الصحابة يستغثون ويسألون من ظهرت له كرامة او حصلت له خارقة من الخوارق. فهذا الكلام الذي قاله العراقي جهل مركب يليق بقائله. فان كل ابناء بالذىي - 00:03:28

واما قوله والاخبار النبوية قد عاشرته والاثار قد ساعدته وبالوقوف على ما مر من كلام تعرفوا ان الاخبار النبوية قد عاشرته وما ابطلته والاثار السلفية قد ردته وما ساعدته. واما قوله ومن جعل الله - 00:03:40

قدره قال واما قوله ومن جعل الله فيما ومن جعل الله فيه قدرة كاسبة بفعله مع اعتقاده ان الله هو الخالق كيف يمتنع طلب ذلك الشيء وجوابه ان الله لم يجعل للعباد قدرة على ما يختص به من اغاثة مطلقة - 00:03:55

واما الاغاثة بالأسباب العادلة وما هو في طوق البشر وقدرتهم فهذا ليس الكلام فيه. والاموات لا قدرة لهم على الاسباب العادلة وما وما يطلب من الحي الحاضر فما هنا ليس من ذلك القبيل - 00:04:12

وما يستوي الاحياء والاموات. وقد يجعل الله للعبد قدرة على بعض الاشياء ويمنع ويمنع من سؤاله وطلبه وفي الحديث لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله وليس على وجهه مزعة لحم. وفيه من سأل الناس وله ما يغنيه جاءت مسألته يوم القيمة خدوشا وخمسا في وجهه. فهذا له قدره - 00:04:25

وقد منع السائل الغني من سؤاله بل والسحرة جعل الله لهم قدرة على انواع السحر والشعوذة وسؤالهم ذلك من اكبر الكبائر. فبطل قوم العراقي ان من جعل الله له قدرة لا مانع - 00:04:42

من سؤاله. وكون الله قد قرب انبيائه ورسله واجب على العباد بربهم وتعظيمهم لا يقتضي ذلك ان يستغاث بهم او يطلب منهم ما لا يقدر عليه الا الله. والتعظيم لا يقضي مناصبهم ليس من هذا الجنس بل تعظيمهم محبتهم وطاعتهم وتعزيرهم وتوقيرهم. والاقتداء بهديهم والأخذ بما جاءوا به. وعباد القبور تركوا هذا التعظيم الواجب - 00:04:52

عظموهم بالاستغاثة والعبادة والذبح والنذر من جنس تعظيم اهل الكتاب لانبيائهم وربانهم واحبارهم وهذا العراقي من جهله يدعو الناس الى طريقة الغلابة من اهل الكتاب ويعرض عما جاءت به الرسل ويصد عن السنة والكتاب قال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون - 00:05:12

واما قوله قد خلق الله فيه قوة كاسبة فان اراده القوة العادلة البشرية الانسانية وليس النزاع في هذا. وان اراد ما يعتقد عباد القبور في معبوداته من الصالحين وغيرهم وان لهم - 00:05:29

قدرة على اجابة المضطرب واغاثة الملهوف وقضاء حواجز السائلين فهذا شرك لم يبلغه مشركون من اهل الجاهلية بل هو قول غلابة المشركون الذين يرون وللهتهم تصرفها وتدبرها. وان اراد انهم يدعون ويسألون ويستغاث بهم والله يعطي لاجلهم. فهذا هو قول الجاهلية من الاميين والكتابيين وتقدمت الآيات - 00:05:39

الدال على ذلك وتقديم ما حكاه الشيخ من قول النصارى يا والدة الله اشفعي لنا الى الله فهم طلبو منهم الشفاعة والجاه ليس الا وهذا من من كفرهم وشركهم مع ما هم عليه من القول الشنيع في في عيسى وامه - 00:05:59

قاتلهم الله وان كان العراقي اراد هذا الثاني فهو شرك ضرير قد تقدم له تصريح بذلك وعبارته هنا توهם الاول وهو الغالب على العباد القبور في هذه في هذه الازمان. نسأل الله العفو والعافية. واما كون الانبياء والصالحين في حال ممات كحال حياتهم يدعون لمن - 00:06:17

قال ام قوم الانبياء والصالحين في حال ما ماتوا في انتقال حياتهم بيدعونه كاكمال العبارة يدعون يدعون. هم. الانبياء والصالحين في حال مماتهم كحال حياتهم يدعون لمن قصدهم. يدعوا ايه؟ يدعوا له. احسنت - 00:06:34

يدعون تدعون لمن قصدهم يدعون بمعنى ان من قصدهم يدعون له ويتسبون في انقاذه ليسوا يدعون انما يدعون لمن قصدهم يدعون لما قصدهم ويتسبون في انقاذه فهذا جهل عظيم. وقول على الله بلا علم لم يرد به كتاب رسول الله. ولا قاله وما فعله احد يعتد به واقتضي به - 00:06:50

من اهل العلم والايام وقد مضت القرون الثلاثة المفضلة ولم يعهد ولم يعهد عن احد منه انه قال ذلك وفعله. وعندهم اشرف القبور على الاطلاق ولم يعرف عن احد منهم انه - 00:07:14

سؤال الرسول صلى الله عليه وسلم ودعاه ولا غيره من الصالحين. وخبر العتبى قد تقدم من كلام وان فاعل ذلك اعرابى ليس من اقتدى به واحتجوا لقوله وان كان بعض المتأخرین احتجوا بحكایة الاعرابى فهو احتجاج مدخول. وقد نازعه من هو اقدم منه - 00:07:24

الاكابر والفحول. وقول العراقي في قوله تعالى فاستغاثوا الذي من شيعته عن الذي من عدوه. فان النقاء فان قال قائل هذا في الحي ولا قدرة. قلنا فلا يجوز نسبة الافعال الى احد حي او ميت على انه فاعل استقلالا من دون الله - 00:07:40

فهذا الكلام اورده العراقي بناء على ان النزاع في دعوى الاستقلال وبزعمه انه اذا لم يعتقد الاستقلال فالاسباب العادية كغيرها. ودعاء الاموات والغائبين يجوز عنده اذا لم يعتقد الاستقلال فالاسباب العادية كغيرها. ودعاء الاموات والغائب يجوز عنده اذا لم يعتقد الاستقلال. هذه دعوه كرها مارا واحتتج بها. والدعوة تحتاج - 00:07:56

دليل ولا تصح هي دليلا لا سيمها هذه الدعوة الضالة الكاذبة الخاطئة والله سبحانه حکى استغاثة المخلوق الحي الحاضر فيما يقدر عليه من نصره على عدوه وهذا جائز حزب الله الازاعة فيه. واعتقاد الاستقلال من دون الله وان العبد يخلق افعال نفسه هذه مسألة اخرى. لم يقل بها الا قدرية النفاة. والناس مختلفون في تكفيرهم بهذا القول - 00:08:16

وبالجملة فالنزاع في غير هذه المسألة وانما هو في دعاء الاموات والغائبين وان لم يستقل بذلك المطلوب من دون الله. والقول العراقي وقد جعل وقد جعل الله الاغاثة قول ركيك فاسد المعنى فان الله لم يجعل لم يجعل الاغاثة بغيره بل هو المغيث على الاطلاق وانما جعل لعباده عملا وكسلا في فرض جزئي مما - 00:08:36

يستطيع العبد ويقوم بقدرته وادارة العراقي في غاية البشاعة فقولوا فلهذا نفي النبي صلى الله عليه وسلم الاغاثة كما تقدم حيث قال انه لا يستغاث الا بالله فليس النفي بما ذكره العراقي - 00:08:56

بغينا فان المخاطب المخاطب المخاطب طيبين يعلمون ان الله خالق افعال العباد وانما نفي الاستغاثة عنه حماية للتوحيد وصيانته لجانبه. كما قال لمن قال له انت سيدنا وابن سيدنا سيد الله انتا - 00:09:08

انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ولو كان كما زعم العراقيين لنفع عن الرسول صلى الله عليه وسلم كل فعل وكل قول صدر منه. لانه لا يفعله استقلالا. قال تعالى والله خلقكم وما تعملون - 00:09:23

والعربي قد خاض فيما لا يدريه وما هو اجنبى عنه. فالحاد في الالفاظ النبوية وحرفها وكابر الحس والمعقول والمنفي في الحديث الاستغاثة لا الاغاثة واظن المعرض لا يفرق بينهما. نعم - 00:09:36

وقفنا عند قوله كثير ما تجيه السنة واما قول ان اطلاقنا في الاستغاثة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اه ما زال شيخ الشیخ عبد اللطیف بن عبد الرحمن بن الحسن رحمة الله تعالى - 00:09:51

يفند اقوال هذا العراقي ويبين عورها وفسادها وضلالها وان الرجل يدعوا الى عبادة غير الله عز وجل ويجوز الشرك الذي بعث الانبياء بابطاله وتحريمه ويرى ان ذلك من الامور التي يتوصل بها الى الله عز وجل - 00:10:15

اما ذكر هنا قال وما قوله ان اطلاق لفظ الاستغاثة لمن يحصل منه غوث ولو تسببا امر معلوم لا شك فيه لغة ولا شرعا هذه العبارة التي - 00:10:37

ذكرها هذا العراقي يريد بها ان من دعا غير الله سواء كان فاعلا او متسببا ولم يعتقد فيه الداعي انه آآ انه مستقل بالنفع فهذا لا بأس به ولا يكون بذلك شركا - 00:10:53

وانما يكون الشرك اذا اعتقاد فيمن دعاه النفع والضر استقلالا وهذه الدعوة التي قررها العراقي على تقديره تكفير ابي جهل وابي لهب تكثير باطل لان ابا جهل وابا لهب وكفار قريش لم يعتقد احد منهم في اللات والعزى - [00:11:14](#)
والاصنام التي يعبدونها من دون الله عز وجل انها تنفع وتضر استقلالا انما كما اخبر ربنا عنهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. اي انا نتقرب الى الله عز وجل - [00:11:38](#)

بدعائهم وسؤالهم حتى يقربونا الى الله وقالوا هؤلاء دفعاؤنا عند الله على قول العراق كفار قريش هم اهل توحيد واهل اسلام وتکفير الرسول صلی الله عليه وسلم لهم ليس ب صحيح ولا شك ان هذا التقرير - [00:11:53](#)
کفر بالله عز وجل ومناكفة لكتاب ربنا سبحانه وتعالى ولرسولنا صلی الله عليه وسلم يقول الشاب طيف فقد تقدم کلام شیخ الاسلام في نفي الاستغاثة عن يسأل الله بجاهه وحقه - [00:12:16](#)

وقد ذكرنا سابقا التفریق بين الاستغاثة وبين التوسل او بين التوسل بجاه النبي والاستغاثة بدعاء الميت الاستغاثة هي ان تسأل من تطلب الغوث منه هذا يسمى استغاثة فمن خاطب فمن خاطب الاموات والاولياء - [00:12:32](#)
بان ينصروه او بان يشفوهم فهو بذلك مستغث ومن سأله عز وجل بجاه الاولياء والصالحين فهو متوكلا بهم وهذا التوسل هو توسل بدعی باطل لان التوسل المشروع الذي - [00:12:56](#)

زرعه رسولنا صلی الله عليه وسلم هو ان يتوكلا على الله عز وجل بالدعاء بالعمل الصالح كما في قصة الثلاثة الذين او اهم الغار فسأل كل واحد منهم ربه باحسن باصلاح عمله - [00:13:15](#)
فكل سأله عز وجل بالعمل الذي اخلص فيه كذلك التوسل باسماء الله وبصفاته اما التوسل بجاه جاه فلان او حق فلان فهذا توسل بدعی محرم لا يجوز - [00:13:31](#)

يقول الشیخ فقد تقدم کلام شیخ الاسلام بنفي الاستغاثة عن يسأل الله بجاهه وحقه وعن من يدعوه غيره وان من قال ذا فقد كذب على سائر اللغات اي من يسمى - [00:13:48](#)

التوسل استغاثة فهو كاذب لان الاستغاثة هي طلب الغوث من استغث به والتوكلا هو ان يجعله وسيلة. فالتوسل هو ان تسأله به والاستغاثة ان ندعوه مباشرة هذا هو الفرق - [00:14:03](#)

ومن سمي الاستغاثة توسل فالعبرة بالحقائق لا بالالفاظ. من سمت الاستغاثة توسل فنقول العبرة بالحقائق لا بالالفاظ فإذا سميت ذاك توسل ودعوت غير الله عز وجل فانت بذلك مشرك كافر - [00:14:19](#)

اذا دعوت الاموات قال واما من يسأل ويدعو وينادي كما يفعل عباد القبور بمن يدعونه فهذا يسمى استغاثة كما يسمى عبادة لغير الله وشرك بالله وهذا النوع ليس النزاع في اسمه وانما النزاع في جوازه وحله - [00:14:34](#)

اي ليس النزاع في حله في اسمه اي الذي هو التوسل. وانما النزاع في جوازه وحله والذي عليه عامة اهل السنة ان التوسل بجاه الصالحين او بحق الاولياء انه لا يجوز - [00:14:52](#)

وسیألي معنا التفریق بين الاستغاثة بالحی والاستغاثة بالمیت وشروط الاستغاثة بالحی ان يكون حیا حاضرا قادرة وهذا سیألي عليه الكلام. قال واما حديث الشفاعة فهو فيما يقول عن البشر من الدعاء - [00:15:06](#)

كما يسأل الحی الحاضر ان يدعوه الله ان يستسقی به ومقام الشفاعة وسؤال سؤال العبد ان يشفع له هذا من شروطه ايضا ان يكون المسؤول حیا واما ان كان میتا - [00:15:22](#)

فسؤال الشفاعة منه وطلب الشفاعة من هذا من الشرک الالکبر بل يأتي الى قبر محمد صلی الله عليه وسلم يقول يا رسول الله اشفع لي نقول له اشرکت بالله الشرک الالکبر - [00:15:38](#)

او يأتي الى قبر ولی من الاولیاء. ويسأله الشفاعة نقول ايضا اشرک الشرک الالکبر ومن سأله الشفاعة؟ قال اشفع لي وهو في حياته فقد اخبر ابو هریرة انه قال قلت من احق الناس بشفاعة يوم القيمة - [00:15:49](#)

قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه ولذا لما يقام الخالق ولما اه اذا قام الخالق يوم القيمة وهالهم الفزع الالکبر ينطلقون الى

الانبياء حتى يأتوا الى محمد صلى الله عليه وسلم يقول اشفع لنا - 00:16:07

الا ترى ما نحن فيه فيشفع الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اذن الله له ولا يملك الشفاعة الا من اذن له ربنا سبحانه وتعالى فمن سأل
فلان من الناس ان يشفع له بمعنى يدعوه له - 00:16:24

لان الشفاعة بمعنى ان يدعوه له هذا معنى الشفاعة ولا فرق بين ان تقول ادع لي وبين ان تقول اشفع لي اذا قلت يقول اشفع لي فنحن
نعتقد انه لا يشفع مخلوق الا بعد - 00:16:39

الا بعد ان يأذن الله له ولابد ايضا في المشفوع له ان يكونوا لاهل التوحيد اذا كان اذا كان الامر يتعلق بمغفرة ذنبه واعتقاد من النار. اما
الشفاعة في الدنيا - 00:16:52

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اشفعوا تؤجر ويشفع الانسان في في عمل فلان يعمل ويشفع لهذا ان يوظف ويشفع لهذا ان يدرس
نقول هذه شفاعة اذا كانت في مباح مباح وان كان في - 00:17:05

امر محمود فهي ايضا محمود وان كان في محرم داهية محرمة من يشفع شفاعة حسنة يعني هذى شفاعة وشباعة هناك شفاعة
حسنة وهناك شفاعة سيئة فالمراد هنا اه ان حيل الشفاعة تتعلق بالحبي - 00:17:18

يا رسول الله اشفع لنا الرسول حي وهم احياء ويخاطبون حيا اما طلب الشفاعة من الميت فهي من الشرك الاكبر. وقد نقل الشاب
لطيف في غير هذا الكتاب اجماع اهل العلم على ان من سأل الشفاعة من - 00:17:36

مريم فهو كافر بالله عز وجل مشرك بالله قال واما كلام شيخ الاسلام ابن تيمية الذي نقله عن عن المصنفين في اسماء الله فهو حجة
لنا على عباد القبور فانهم استغاثوا بغير الله - 00:17:53

فيما لا يقدر عليه الا الله وقوله وان حصلت من غيره تعالى فهو مجاز. ان حصل من غيره تعالى فهو مجاز. هذا بالاصول اهل الضلال
من اصول اهل الضلال يقررونها ان دعاء الاموات ينزل منزلة المجازي المرسل. بمعنى اننا اذا خاطبنا الاموات - 00:18:07

ودعوناهم وسألناهم واستغثنا بما طلبناهم فنحن لا نقصد بذلك انه الفاعلون وانما المجاز المرسل هنا ان بمعنى قولنا يا رب عبد
القادر اغفر لنا يا رب عبد العيدروس - 00:18:27

اغفر لنا فيقول نحن لا عندما نقول يا عبدي عندما نقول يا عبد القادر او يا عيدروس او يا دسوقي او يا بدوي فنقص بذلك اي شيء يا
رب فحذفنا حذفنا آآ لفظا ربهم من المجاز الذي يسمى جاز الحذف ويسمى المجاز المرسل لاجل هذا المعنى ولا شك - 00:18:45
كان هذا باطل فهو لاء عندما دعوا غير الله عز وجل وسألوا غير الله كان قولهم هذا من الشرك الاكبر فهم مشركون من جهة لفظهم
اشركوا بهذا اللفظ وكفار قريش عندما دعوا اللات والعزى وبنات وغيرها من الاوثان. انما كفراهم الله عز وجل لانهم سألوا غير ربنا
سبحانه - 00:19:06

فدعواهم ان هذا من المجاز هذه دعوة باطلة ولشيخ الاسلام كلام طويل في المجازي وهل له حقيقة او لا؟ وهل في لغة العرب مجاز
او ليس فيها مجاز؟ وهل في القرآن مجاز او ليس فيه - 00:19:30

جاهم؟ فشيخ الاسلام يذهب الى نفي المجاز وان ليس هناك مجال لغة العرب وان كل كلام يتكلم به العرب فهو على الحقيقة وليس
عن مجاز قد يكون استعارات قد يكون تشبثه لكنه حقيقة وحقيقة - 00:19:46

ورد على قول من قال ان في القرآن مجاز وان في اللغة مجاز. ولا يعرف المجاز الذي بهذا المعنى وهو وهو آآ ان ان اللفظ عن ظاهره
يعني يصرف اللفظ عن ظاهره - 00:20:01

لقرينة لا يعرف هذا اه في لغة في القرون المفضلة اللي بالقرن الاول والثاني والثالث لا يعرف من تكلم بهذا المجاز وهو
ان يوضع اللفظ لغير ما وضع له - 00:20:14

فيقال الاسد للانسان ويقال ان هذا مجاز ليس بحقيقة لان اللفظ وضع في غير محله. هذا هو المجاز المجاز هو ان يوضع اللفظ في
غير محله فهذا هذا المجاز لم يتكلم به - 00:20:31

احد من العلماء. واما ما جاء عن احمد انه قال هذا من مجاز اللغة اي بمعنى ما يجوز في اللغة وليس المعنى المجال الذي يقصده

00:20:46 المتكلمون ويقصده اهل البدع. لانه من خاض هذا الباب هم -

المتكلمون من باب تعطيل الله عز وجل من اسماءه وصفاته. وان هذه الصفات كلها من باب المجاز لا حقيقة لها يقول هنا قال وجواب ان الاستغاثة التي هي من جنس الاسباب العادية التي يقدر عليها المخلوق وفي وسعه وفي وسعه فهذا وان حصلت من العبد فهي حقيقة لا مجاز - 00:21:00

لا ينزع في هذا من عرفة شيء من اللغة بمعنى انت عندما تقول يا فلان اغثني بما ويعطيك الماء من الذي اعطاك الماء حقيقة؟ هو العبد هو العبد. ولا نقول هذا مجاز في حق العبد - 00:21:26

وحقيقة من الله عز وجل بل نقول الذي اعطانا هذا هو العبد والذي اذن له في ذلك هو من؟ هو ربنا سبحانه وتعالى ولو شاء الله ان لا يعطيك ما اعطاك وانما اعطاك بمشيئة الله عز - 00:21:37

لكن هذا حقيقة ولا يسمى هذا مجاز. قال ولا لا ينزع في هذا من عرفة شيئاً من من اللغة. والعبد يفعل حقيقة فيأكل ويشرب ويشرب حقيقة يهب حقيقة وينصر اخاه ظالماً او مظلوماً حقيقة. والله سبحانه وتعالى خلق العبد وما يعلم. الله خلقكم وما تعملون - 00:21:47

قال وهذا معروف من عقائد اهل السنة والجماعة وانما ينفي وانما بالفعل حقيقة عن فاعله ومقابل القدرة المقدرة المقدرة

الذين يزعمون ان العبد مجبور بمعنى ان العبد مشيئة له - 00:22:10

ولا اختيار وان حال العبد مع افعاله كحال الميت مع مفسله كحال الميت مع مغروضه يزعمون ان العبد مجبور وانه لا اختيار له ولا مشيئة كما هو مبسوط في موضعه - 00:22:27

قال وكذلك قوله الاستغاثة بمعنى ان يطلب منه ما هو اللائق منصبه لا ينزع فيه مسلم. هذا كلام انشائي باطل يعني لا تدري ماذا يريد هذا فهو يريد بهذا اه يعني يقول الاستغاثة معنا ان يطلب منه ما هو اللائق منصبه - 00:22:43

لا يجاز فيه مسلم. اولاً دعوة لا ينزع المسلم هذه دعوة كاذبة ودعوة يخادع بها العوام وكلمة يكثر منها اهل الباطل دائماً يقول هذا باجماع العقلاة. هذا لا خلاف فيه. حتى يهاب السابع ان يخالفها - 00:23:03

وهي دعوة كاذبة ودعوة باطلة فقوله لا ينزع المسلم قل هذا باطل وقولك الاستغاثة معنى ان يطلب منه ما هو اللائق منصبه فقد يقول اللائق اللائق منصبي يختلف من شخص الى شخص - 00:23:26

فقد يقول هذا منصبه يليق به ان يحيي الموتى. وهذا يقول منصبه يليق به ان يدخلنا الجنة ويخرجني من النار وهذا يقول منصبه ان يخلق ان يخلق من العدم فهذه دعوة باطلة دعوة باطلة - 00:23:40

وبهذا القول بهذا القول يدخل عباد القبور وعباد الاوثان وعباد الاصنام هذا بان كل واحد يرى ان الذي يدعوه له منصب وانا ادعوه بحسب ما يليق بمنصبي فهذا يدعوه ان يحيي ميته وهذا يدعوه بان يقضي دينه هكذا. وهذا هو الشرك الذي - 00:23:58

بعث الله الرسل جميعاً لينهوا الناس عنه. ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله ولا تشرك به شيئاً. فالله بعث يقول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال وكذا قوله الاستغاثة معنى ان يطلب منه ما هو اللات منصبه لا - 00:24:18

فيها مسلم بلا منصب الشريف ان يطلب منه ما يستطيع ويقدر عليه. كالدعاء وسائل الاسباب العادية ونحو ذلك. واما ما لا يقدر عليه الا الله وهذا هو الحق - 00:24:36

ان اللائق بمقام النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطلقوا به ان يوقد وان يجل وان يعظم واعظم ما يعظم به رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اتباع - 00:24:47

اتباع سنته وان نعزره وان نوخره وان تكون مطعىين له صلى الله عليه وسلم. اما ان ننزله فوق منزلة التي انزله الله اياها فقد نهانا رسوله صلى الله عليه وسلم عن اطراطه وقال لا تطروني كما اطربت النصارى ابن مريم فانما نعد فقولوا عبد الله ورسوله لما قال - 00:24:58

له الرجل ما شاء الله وشئت ماذا قال اجعلت لله نداء؟ ما شاء الله وحده. وكما جاء عن جبير قال عندما قال قوموا نستغث
قوموا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا من قال انه لا يستغاث بي ولكن يستغاث بالله. كل هذا من باب اي شيء -

00:25:18

من باب حماية جناب التوحيد ولما قال قائلهم انت سيدنا وابن سيدنا؟ قال قولوا بعضاً لا يستجرئكم ولا يستجرئكم الشيطان اي لا يخدعنكم الشيطان قال فلاط منصبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب منه ما يستطيعه ويقضي عليه. ان كان حيا فلابأس يطلب من الدعاء. يا اخي ادع الله لنا -

00:25:37

ادعوا الله لنا يا رسول الله ان يطلب منه ايضاً ان كان عند المال ما يستطيع في حال حياة يطلب منه ذاك واما بعد مماته فلا يطلب منه شيء فالله اخبر انه ميت واننا ميت انك ميت وانهم ميتون. والاموات لا يسمعون شيئاً لا يسمعون شيئاً وانما خص النبي صلى الله عليه -

00:25:56

بان من سلم عليه عند قبره ان الله يرد عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى يرد عليه ان يرد عليه روحه حتى يرد عليه السلام اما من سلم عليه نائياً وبعبداً فان الملائكة تبلغه سلام امته. اما انه يخاطب الميت وانه يسمع انه يخاطب الاحياء -

00:26:19

اسمعوا ويسمعوا الاحياء اذا اذا دعوه اذا خاطبوا فهذه دعوة باطلة كاذبة. فالرسول صلى الله عليه وسلم لا يسمع في قبره الا السلام اذا سلم عليه عند قبره يرد الله عليه روحه -

00:26:39

قال ويقدر كالدعاء وسأله اسباب العافية ونحو ذلك واما ما لا يقدر عليه الا الله كهداية القلوب فهذه لا يملكها محمد صلى الله عليه وسلم بل قال الله تعالى عنه انك لا تهدي -

00:26:54

من احبت ولكن الله يهدي من يشاء. ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك شيئاً لما قال لفاطمة ولما قال لعمتي صفية ولما قال لعمه لما جمع اه لما جمع قريش فشخص وعم قال يا بد بالاخضر ثم الاعم سلواني من مالي ما شئت فاني لا املك لكم من الله -

00:27:05

فاني لا املك لكم من الله شيئاً. اذا هو لا يملك لهم شيئاً ابداً بمعنى سلول من مالي الذي املكه انا اعطيكم منه. واما ان اهديكم او انني انجيكم من النار فلما املك لكم من الله شيئاً -

00:27:26

فاطمة محمد تليل المال ما شئت فاني لا املك لك من الله شيء بمعنى اني لا اغني عنك من الله شيئاً اذا كنت استوجببت النار وحاشها رضي الله تعالى عنها. فالذي يعنيها هنا ان الرسول لا يملك -

00:27:43

ولو كان يملك شيئاً لهدى عمه ابا طالب الذي كان يحوط عنه ويدافع عنه وينأى عنه وكان يحيطه بنصحه ومع ذلك يقف النبي صلى الله عليه وسلم على عرفة ويقول يا عم قل كلمة واحدة احاج لك بها عند الله. قل لا الله الا الله -

00:27:58

فيموت على عقيدة على عقيدة قومه بل هو على ملة عبد المطلب نسأل الله العافية والسلامة. قال كهداية القلوب ومغفرة الذنوب والانقاد من من المطالب التي لا يقدر الا الله فهذا انما يليق بمقام من؟ بمقام الروبية. والرسول لا لا لا يستطيع ذلك -

00:28:17

قال الله تعالى انك لا تعلم فهمت ولكن الله يهدي من يشاء وقالوا من يغفر الذنوب الا الا الله. لا يغفر الذنوب ولا يدخل الجنة ولا ينجي من النار الا الله سبحانه وتعالى -

00:28:37

بل ان النبي لا يستطيع ان يشفع الا اذا قال له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واسفع تشفع ولا يفتح ابواب الجنة حتى يأذن الله عز وجل له بذلك الى ان قال -

00:28:51

واما قول العراقي وقد ذكر المجوزن ان جعل النبي صلى الله عليه وسلم متسبباً لا مانع من ذلك شرعاً وعقولاً. هذه هذا من التمويه ومن آذخارف القول التي تروج على -

00:29:06

على السفهاء وعلى ضعاف العقول فقوله ان جعل النبي صلى الله عليه وسلم متسبباً لا مانع من ذلك لا مانع من ذلك شرعاً وعقولاً بمعنى اننا ندعوه ونسأله ونعتقد في سببه -

00:29:21

بذلك نحن لا عندما نقول انت اشركت بالله عز وجل هو بدعائك غير الله عز وجل. واما اعتقادك انه نافع ضار فهذه مسألة اخرى

لم يكن فيها النزاع بيننا وبينك لأن النزاع الذي وقع بين الرسل وأمامهم لم يكن في توحيد الربوبية وإنما توحيد - 00:29:34
اللهي والا جميع من من أشرك بالله من عهد نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم من عهد نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم
يعتقدون في من دعوهم من دون الله انهم اسباب وانهم 00:29:54

وانهم يقربونهم الى الله زلفى وانهم شفعاءهم عند الله فود وسوان ويفوت ويعوق ونسرا لم يعتقد فيهم قوم نوح انهم يملكون هنا
الضر والنفع استقلالا. وإنما كانوا يدعونهم من باب - 00:30:09

انهم اقرب الى الله عز وجل منهم. فعبدوه من دون الله سبحانه وتعالى. واحبر الله عنهم انه قالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله اذا قولك او
قوله انه يجعل ذلك سببا ويدعوه من دون لا تقول اشرك ولو اعتقدت السببا ولو اعتقدت ان الله يفعل لاجلهم - 00:30:25

واعتقدت ان الله ان الله هو الفاعل حقيقة وان هؤلاء انما هم اسباب نقول لك اشرك بالله الشرك الاكبر ولا ونبذ الاسلام وراء ظهرك
عندما دعوت غير الله. وطلبت فرض تفريج الكربات وكشف الغموم من غير الله سبحانه وتعالى - 00:30:46

ولذا قوله واما قول العراقي وقد ذكر المجوز ان جعل النبي صلى الله عليه وسلم متسببا لا مانع من ذلك شرعا ولا عقلا فهذه
العبارة ركيكة كالتركيب. ركيكة التركيب والمجوز الاستغاثة بغير الله فيما يرضي الله. هم خصومنا فلا - 00:31:06

حججة في كلامهم بل الشرع والعقل يرد مذهبهم ويبطئه كما مر تقريره عن شمس الدين ابن القيم. اي ان هذه الحجة التي يزعم
العربي انها لا لا يمنع من ذلك الشرع عقلا فهي دعوة باطلة بل الشرع من اوله لآخره يبطل هذا - 00:31:26

الله يقول عن كفار قريش عندما ذكر عبادتهم لغير الله قالوا قال الله عنهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فهم ما عبدوهم بمعنى
انهم ينفعون يضرون استقلالا وانما جعلوه لمنزلة السبب الذي يقربنا الله. ومع ذلك قال الله فيهم قل يا ايها - 00:31:46

كافرون لا اعبد ما تعبدون فسمائهم كفار وسمى عبادته عبادة باطلة وقال الله تعالى وقالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله اي جعلوا اللات
والعزى ومناة ودا وسوان ويفوت وكل من عمل من دون الله اجعله بمنزلة - 00:32:06

الشفعاء ومع ذلك كفراهم ربنا سبحانه وتعالى. فهذه الدعوة التي يقول فيها لا مانع من ذلك شرعا وعقلا هي دعوة باطلة ما ذكرت قبل
قليل هو يتكرر بالعبارات التي تروج على ظعاف العقول وعلى السفهاء الذين يقبلون مثل هذا الكلام الرقيق - 00:32:24

الا منقرأ كتاب ربنا ونظر في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم علم ان هذه الدعوة دعوة باطلة وان هؤلاء القوم الذين يحتاجون هذه
العقل الفاسدة ان عقول فاسدة عقول آضا حللة ليست عقول صريحة ولم يعتمدوا على نقود صحيحة بل هي - 00:32:44

قائمة على الخرافات وعلى الدجل وعلى اقوال باطلة الى ان قال واما الاسباب العادية فانها قد تجب وقد تستحب وقد تباح وقد تكره
وليس الكلام فيها بمعنى هل فعل الاسباب فعل الاسباب هذى مسألة اخرى - 00:33:04

اه في الاسباب مسألة اخرى وكما قيل ان ترك الاسباب قدح في العقل والاعتماد الاسباب قدح في التوكل. فنفعل الاسباب ونعتمد على
الله فهذا هو التوحيد. ان تفعل سببا انه سبب وتوكل على الله - 00:33:20

عز وجل فترك الاسباب قدح في العقل والاعتماد عليها قدح في التوكل وفعل الاسباب الله هو التوحيد الذي امر به ربنا سبحانه
وتعالى وفعل الاسباب منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب ومنها ما هو محرم ومنها ما هو مكره على حسب على حسب نوع
الساب الذي يفعله العبد. وليس المقام - 00:33:36

او معرفة وبيان الاسباب انما المقام هو الرد على هذا العراقي في دعوه التي ادعاه في تجويد الشرك بالله عز وجل. ثم قال بعد له
قول العراق ومن اقر بالكرامة - 00:33:56

باذن الله لم يجد بدا من اعتراف بجواز ذلك. بمعنى من اقر بالكرامة واهل السنة مقررون بكرامات الاولياء. ولا يختلف عن السنة في
ذلك لكن لا يعني اقرارنا بالكرامة ان نجوز عبادة غير الله عز وجل. ولا يسمى دعاءك الاموات. وسؤالك اياه وما يحصل ما يحصل بعد
ذلك من تخطيط الشياطين - 00:34:07

ان يحصل نوع استجابة لك ان ذلك كرامة. وانما يكون ذلك ما ذكر شيخ الاسلام في اقتضائه انه قد يقع اتفاقا استجابة الدعاء عند
قبور هؤلاء الاموات ومما قام في قلب الداعي من من الانكسار والذل والخضوع ولعظيم حاجته لما طلبه - 00:34:31

فقد يحصل الاستجابة ويظنه ذلك انما استجابة الله لابساً بسبب هذا الميت او بسبب ان الله انه دعا عند قبر هذا الميت بل قد يدعوه غير الله عز وجل ويحصل له ما دعا به - [00:34:51](#)

ويكون ذلك استدراجاً وامتحاناً ليزيد ضالاً وعنتواً. نسأل الله العافية والسلامة. وهذا من مكر الله عز وجل به. ولذا قال شيخ الاسلام ان هذا الذي يحصل قد يحصل عرضاً قد يحصل اتفاقاً - [00:35:07](#)

قد يحصل احياناً لمن دعا غير الله ان يستججب دعاؤه ولكن اكثر من يدعوا الله عز وجل واكثر من يقع له استجابة هم من؟ هم اهل التوحيد اهل التوحيد هم الذين اذا دعوا حصل لهم تفريح الكربات وكشف الملمات وقل من دعا الله عز وجل بدعوة الا واستججيب الا واستجبيب - [00:35:21](#)

له وهذا قصصه كثيرة جداً. اما هؤلاء عباد القبور وهم زرافات ووحدان يقفون عند قبور هؤلاء الذين يعبدون الله يدعون فكثيراً كثيراً [00:35:43](#)

من استجبيب له دعاءه تجد ان اكثراً يقول قد استجبيب لي قد استجبيب لي دعائي. لكن هذا قد يحصل قد يحصل زيادة في الفتنة [00:36:03](#)

ويزيد بالامر بهم نسأل الله العافية والسلامة. وليس حصول الاجابة دليلاً على صحة فعلهم على صحة [00:36:20](#)

بفعلهم او على تجويذه. وهذا العراقي اراد ان يقول بهذه الدعوة ان ما يحصل من دعاء الاموات واستجابة دعاء انها من كراماتهم واننا اعتقدينا الكرامة فيهم وان الله عز وجل يجيب لاجله - [00:36:38](#)

كانت كان ذلك كرامة لهم. كان ذلك كرامة لهم. فاذا كنت تؤمن كرامة فيلزمك ان تقرر ان دعاء الاموات لا بأس به. وهذا تقرير باطل ودعوة باطلة وليس المقام في مقام الكرمات ان يقصد بهذا - [00:36:55](#)

وانما كرامات الاولياء هي ما يفعله الله عز وجل عند حاجة الولي لشيء ما وليس المعنى ان الكرامة تجري للانسان بعد موته. فالكرامة انما تجري على يد الحي على يد الحي اما الميت - [00:37:10](#)

فلا تجد على يديه كرامات لا تجعل عليه كرامات وولذا يقال ان الكرامة فاعلها ربنا سبحانه وتعالى من باب تثبيت الولي وزيادة ايمانه وقضاء حاجته هذا لا يخالف به احد من اهل السنة. ولا يعني ايضاً الكرام ان يفعل شيئاً من خصائص ربنا سبحانه وتعالى - [00:37:36](#)

ولما يقبل الماء اسفل نعاله كرامة من الله عز وجل له. وتجد ان هؤلاء الذين اجرى الله على ايديهم الكرامة كلهم انما اكرموا لي بصدق ولایتهم ولصدق ايمانهم واخلاصهم يقول الشيخ - [00:37:56](#)

ومن عندما قال آقاً قال هذا العراقي ومن اقر بالكرامة وانها باذن الله لم يجد بدا من اعتراض جواز ذلك. يقال له بل البد والسعفة واليسير بالقول بانه لا يستغاث بالملحوق. لا يستغاث بالملحوق - [00:38:13](#)

فيما يختص بالخلق اي لا يسأل المخلوق في ما هو من خصائص الخالق. فلا يسأل المخلوق ان يغفر الذنوب او يكشف الكروب او يزيل الهموم. لأن هذا لا للبن الا الله سبحانه وتعالى. فاذا سألت غير الله وحصل كذا فقد اشركت بالله عز وجل وكان ما حصلك بعد شركك هو - [00:38:31](#)

من باب المكر والاستدراج من باب المكر والاستدراج لا من باب ان تلك كرامة لذك الميت الذي دعوته وسألته بل هو استدراج بك وآباء لك نسأل الله العافية والسلامة - [00:38:51](#)

ولو كان المخلوق قد ثبت له من الكرامة ما ثبت فالكرامة فعل الله لا فعل غيره. المستغاث والله لا غيره. المستغاث هو الله لا غيره ولم يكن الصحابة رضي الله تعالى يستغثون - [00:39:06](#)

يستغثون يسألون من ظهرت له كرامة. يعني حتى لو ظهرت لفلان كرامة لا يعني ظهور الكرامة على يديه انه يسأل ويستغاث من

دون الله عز وجل بل يبقى ان هذا كرامة له اظهر الله جل وعلا يده من باب صدق ولاليته وصدق ايمانه واخلاصه ولعظيم

حاجته وليقا - 00:39:20

قال الذهبي رحمة الله اذا اذا احتاج الولي اذا احتاج اليه لشيء فان الله يجعل به ذلك شيء حتى لو احتاج ان يربله جنب مكانه لازاله الله عز وجل له كرامة له. وانما هذا يكون باي شيء لحاجة تقود - 00:39:40

بذلك الولي ليظهر فيها صدق دعوته او صدق اه ايمانه فهذا يحصل كما حصل لبعض من من نعاصره الان انه انه اه نزل بقرية وقال ان بك حتى تدعوا الله الذي هو ربكم ان ينزل علينا المطر - 00:39:56

يقول والا قد اجدب سبع سنوات يقول فتوضات وصلت ركعتين ثم اخذت واتضرع لربى سبحانه وتعالى وابتله اليه واسأله وعلى صدق ان ان ينزل المطر من باب نصرة دينه ومن باب اعلاء توحيد وكتمه - 00:40:15

يقول ما ان دعوت وسألت الله وتضرعت له الا وقد تراكم هذا السحاب وكانت الارض و كانت السماء صحووا لا يرى قزعة في السماء. فتراكم السحاب ثم امطر مطرًا شديدا حتى امنوا جميعاً وشهدوا ان لا اله الا الله فهذه كرامة اجراها الله على يدي حاجته لينصر الله عز وجل به دينه لكن لا يعني اظهار الكرامة - 00:40:37

عليه ان يجعل لهذا الذي اكرم شيئاً من خصائص الالهية او شيء من خصائص روبية فالكرامة شيء والاستغاثات ودعاء الاموات والاستغفار بالاموات ودعائهم شيء اخر يقول هنا ولم يكن الصحابة يستغثون ويسألون من ظهرت له كرامة او حصلت له خارقة من الخوارق فهذا الكلام الذي قال العراقي جهل مركب يليق بقائله. اما قوله - 00:41:02

والاخبار النبوية قد عاشرت والاثار قد ساعدته هذه ايضا دعوة كاذبة وكل يدعى وصل ليلة وليلة لا تقلب ذلك. فاين هذه الادلة والنصوص؟ تزعم انها تساعدك وانها تسعدك وانها تعضد ما تذكر من الباطل. بل الادلة - 00:41:30

بل الادلة من الشرع ومن العقل ومن الفطرة ايضا جميعها وكلها تنافي ما قلته من الباطن فنوصوص الكتاب والسنة جميعاً تدعوا الى توحيد الله وافراده بالعبادة. الى ان قال واما قول من جعل الله فيه قدرة كاسبة. من جعل الله فيه - 00:41:49

قدرة كاسبة للفعل مع اعتقادي ان الله هو الخالق كيف يمتنع عليه طلبو ذلك الشيء منه يعني بمعنى اذا كان الله جعل ان ننزل هذا القول الذي يقوله على عباد القبور على عباد على عباد اللات والعزى. اذا جعل الله في اللات هو رجل صالح جعل الله فيه قدرة كاسبة - 00:42:08

على قول العراقي كاسبة للفعل مع اعتقادي ابو لهب وابو جهل ان الفاعل هو الله وان النافع الضار هو الله كيف يمتنع ان يطلب من اللات هذا الشيء؟ هذا قول العراقي هذا هو قول العراقي بمعنى ان الذين عبدوا اللات والعزى ودعوه من دون الله - 00:42:28

يعتقدون فيهم ان الله جعل فيهم قدرة كاسبة وان الفاعل حقيقة والله ليس في ذلك ما يمنع. وان بذلك مصيرون وان فعلهم هذا لا لا حرج فيه ولا شك ان هذا التقرير تقرير الكفري وتقرير باطل ومقرره قد كفر بالله العظيم وقرر الشرك الذي - 00:42:46

اي نهى عنه جميع الرسل والانبياء فجوابه ان الله عز وجل لم يجعل عبادي قدرة على ما يختص به بمعنى العبد له قدرة ولكن قدرته قدرتهم مقدرة بما يناسبه. واما احياء الموتى وكشف المرؤ وادخال الجنة وما هو من خصائص الله فلا - 00:43:06

عليه الا ربنا سبحانه وتعالى قد قد يستطيع الانسان ان يسقيك ماء ان يعطيك مالا ان يفعلك شيئاً من من الامور التي يستطيع العبد فيها ومع ذلك يشترط ايضا انه في حال حياته وكونه حاضرا. اما ان كان ميتا - 00:43:27

فسؤالك وطلبك هذه الاشياء منه ايضا من الشرك الاكبر بل لو تأتي الى ميت ويقول اسقني ماء وتطلب الماء منه نقول لك كفرت بالله واشركت بالله لان الميت لا يملك ما تدعوه وتطلب منه - 00:43:44

الى ان قال فجواب ان الله عز وجل لم يجعل عبادة للعباد قدرة على ما يختص به من الاغاثة المطلقة. واما واما الاغاثة للأسباب العادية وما هو في طوق البشر وقدرة - 00:44:00

فهذا ليس الكلام فيه والاموات لا قدرة له البتة. الاموات لا قدرة لهم على الاسباب العادية وما يطلب من الحي الحاضر بمعنى ان وهذه قاعدة ان الاموات لا يملكون من اسباب شيء. الاموات لا يملكون من اسباب شيء - 00:44:13

لا عادية ولا غير عادية. فالميت قد انقطع عمله وانقطع انتهت حياته حتى ولو قلنا ان الشهداء احياء عند ربهم وان الانبياء احياء في قبورهم فحياتهم هذه حياة برزخية لا - [00:44:32](#)

يعني انهم يجربون الدعوات ولا يسمعون آآ ولا يسمعون آآ خطاب من خاطبهم بل كما ذكرت قبل قليل ان النبي انما يرد او ترد عليه روحه متى؟ اذا سلم عليه عند قبره فان الله يرد عليه روحه حتى يرد عليه السلام على - [00:44:48](#)

لما صاحبه شيخ الاسلام ابن تيمية اما من سلم عليه نائيا او خارج الحجرة فان النبي يبلغ سلامه ولا ترد عليه ولا ترد عليه روحه فهذا ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية هو تجويز للشرك بالله عز وجل. ثم قال ايضا - [00:45:08](#)

مبينا ان الحي ان الميت لا يملك شيئا قال الله تعالى وما ينتهي الاحياء ولا الاموات. وقد يجعل الله للعبد قدرة على بعض الاشياء ويمنع من سؤاله وطلبه في الحديث. بمعنى - [00:45:27](#)

ان الشريعة جاءت ايضا بدم السؤال. والنبي قال من يباعني على الا يشرك بالله على من يباعني على الا يسأل الناس شيئا ولو الجنة. وقال لابن عباس اذا سألت فاسأله الله. مع ان هؤلاء قد يملكون بعظ بعظ التي بعاظ - [00:45:37](#)

يستطيعون فعله ومع ذلك نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسأل ان نسأل غير الله عز وجل اذا سألت فاسأله الله سبحانه وتعالى. ولذا قال الشيخ وقد يجعل الله للعبد - [00:45:55](#)

قدرة على بعض الاشياء ويمنع من سؤاله وطلبه كما جاء في الحديث الصحيح من سأله اموال الناس تكثرا فانما يسأل حمر جهنم فليستقل ولن يستكثر. ومن وسائل يأتي يوم القيمة وليس في وجهه نزعة لحم - [00:46:09](#)

بمعنى انه يأتي عظام ليس له لحم في وجهه من من ذل المسألة نسأل الله العافية والسلامة. اذا اه فهذا الذي اذا كان هذا فيما يقطع المخلوق فكيف فيما لا يقطع الله؟ اذا كانت المسألة مذمومة فيما يقنع المخلوق - [00:46:28](#)

فكيف بمسألتي في شيء لا يقدر الا ربنا سبحانه وتعالى؟ فليس كل من ملك شيئا يجوز سؤاله ليس كل لك شيئا يجوز سؤاله واما آآ ما يتعلق بمحفنة الذنوب وآآ احياء الاموات وكشف الضر ورفع البلاء وما شابه ذلك - [00:46:47](#)

هذا من خصائص ربنا سبحانه وتعالى ولا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. الى ان قال وكون الله قد قرب انبائه ورسله واجب على العباد بربهم وتعظيمها لا يقتضي ذلك ان يستغاث بهم. نعم نعذر ونور ونجل ونحب - [00:47:04](#)

رسل الله رسول ربنا سبحانه وتعالى نحب رسول الله عز وجل ونحبهم ونجلهم ولكن لا ندعوه ونستغيث بهم وانما ندعوا الله اسأل الله عز وجل وحقيقة المحبة والتعزير واتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وان نفعل ما يأمرنا به ونترك ما نهانا عنه - [00:47:27](#)

والتعظيم اللائق بمناصبهم ليس من هذا الجنس بل تعظيمهم محبتهم وطاعتهم وتعزيزهم وتوقيفهم والاقتداء بهديهم والأخذ بما جاءوا به وعباد القبور تأمل تركوا هذا التعظيم كله. تركوا تعذيرهم وتوقيفهم واتباع سنتهم وطاعتهم واتباع هديهم - [00:47:47](#)
واخذ بالتعظيم ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى عن الانبياء. لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فعبدوهم من دون الله عز وجل واشركوا بالله عز وشركوا بهم مع ربهم سبحانه وتعالى. فاتخذوهم فاتخذوهم اندادا - [00:48:06](#)

واتخذوهم اوثانا وعبدوهم من دون الله عز وجل. فالنبي يقول لذلك الرجل اجعلت له نداء؟ ما شاء الله وحده. وقال يستغاث بي وانما يستغاث بالله كلها من باب حماية وسد حماية جناب التوحيد وسد الوسائل التي تقدح فيه - [00:48:23](#)

قال واما قوله وقد خلق الله فيه قوة كاسبة فان اراد القوة القوة الكاسبة هذه تتعلق ان كان حيا فكل واحد منا فيه قوة فيه قوة تناسبه على قدره وليس له قوة تفوق ما قد ما جعلها الله فيه. فالقوة الكاسبة ان يرفع - [00:48:42](#)

قيل يستطيع رفعه ان يحمل شيء يستطيع حمله لكن لا يقال فيه قوة كاسبة انه يحمل جبلا او انه يحمل سفينه هذه ليست ليست عنده فاذا كان المخلوق ليس له القوة التي يستطيع ان يحمل صخرة ثقيلة فكيف يظن في ان يجعله من القوة ما هو من خصائص ربنا سبحانه وتعالى - [00:49:00](#)

فهذا العراق يقول والله قد خلق في قوة كاسبة لا ي شيء حتى ان تعتقد انك انه يستطيع ان ينفعك يستطيع ان يحصل مطلوبك

وان يأتي بما تستفيث به فهذه الدعوة كاذبة ودعوة باطلة فالملحوق ليس له من قوة الا ما تناسبه وهي من الاسباب العادلة. اما بعد

موته - 00:49:22

فليس له من القوة الكاسبة شيء. ويكون بموت انقطع كل شيء كان في الدنيا معه. انما يبقى انما يبقى بعد ذلك روحه اذا كان من غير الانبياء ويبقى جسده اذا كان ماء من الانبياء مع روحه. قال فان اراد القوة العادلة لبشر الانسانية فليس النزاع في هذا -

00:49:45

وان اراد ما يعتقد عباد القبور في في معبوداتهم من الصالحين وغيرهم وان لهم قدرة على اجابة المضطرب واغاثة الملهوف وقضاء حواجز السائب فهذا شرك في الروبية. لم يبلغه شرك المشركين من اهل الجاهلية بل هو قول غلاة المشركين الذين يرون -

يأتي انتصروا تدبّرها كما يقول ذلك عباد القبور من من غلاة المتصوفة الا يجعلوا لهذا الكون يجعل لهذا الكون اقطابا تدبّرها واغاثا ايضا تدبّرها ويجعل هناك اربعة اقطاب وسبعة اغاثات وكذلك يجعلون -

00:50:23

اربعين وتد واربعين بدلًا وثلاث مئة وتد وهكذا يتصرفون في هذا الكون. فهم اشرك روبيه واشرك ايضا باللهية قال وان اراد انهم يدعون ويسألون انهم يدعون وان اراد انهم يدعون ويسألون ويشتري بهم والله يعطي لاجلهم فهذا هو قول الجاهلية -

00:50:41 اذا قال انهم يدعون ويسألون ويستغاث بهم وهم لا يفعلون الحقيقة وانما الفاعل هو الله عدنا الى اول مسألة وهي ان هذه الدعوة هذه الحجة هي حجة من؟ حجة مشرك العرب وكفار قريش. فانهم كما قال الله عنهم ما نعدهم الا ليقربون الى الله زلفا. فهذا ما كان

يفعله الكفار - 00:51:01

قريش والله كفراهم بل كذلك النصاري كان يدعونا يدعونا آمريم يقولون لها يا والدة الله اشفعي لنا الى الله وهذا كفر بالاجماع قال فهم طلبو منها الشفاعة والجاه ليس الا طلبو منها الشفاعة والجاه ليس الا -

00:51:24

وهذا من كفراهم وشركهم مع ما هم عليه من القوم في عيسى في عيسى وامه وقد نقل الشاب لطيف على هذا القرآن ان هذا من الشرك الاكبر باجماع اهل العلم. بمعنى ان الذي يقول يا والدة الله اشفعي لنا -

00:51:46

كفر بذلك من جهة طلب الشفاعة من غير من طلب الشفاعة التي لا يقبل الا الله عز وجل ومن جهة ومن جهة انهم جعلوا عيسى الها وجعلوه ابنا لله الجد -

00:52:02

قال فان كان العراقي اراد هذا الثاني فهو شرك غليظ وقد تقدم له التصريح بذلك وعبارته ولا شك ان العراقي يقرر هذا الشرك ويحوزه بل يراه مستحبا. ويرى ان بلغ فيه آآ ان بلغ منه النكير. يرى ان ذلك -

00:52:16

مغفور لان فاعله اما مجتهد او مخطئ او متاؤل. والمخطئ والمتاؤل والمجتهد يعني جميع هؤلاء عنده اما مثاب واما مغفور له فهو يرى ان الشرك فاعله اما مثاب واما مغفور له الاجتهاد وتأويله وخطأه -

00:52:33

قالوا واما كون الاولياء والصالحين في حال مماتهم كحال حياتهم اي ان الصالحين والولياء في حال ممات كحال حياة من يدعون او يدعون قالوا اما قول الاولياء والصالحين في حال حياتهم في حال مماتهم كحال حياتهم يدعون لمن قصدتهم -

00:52:54

اما اعتقدت ان الميت يدعوك اذا قصدته ويدعوك اذا قصده ويتسبّبون في انقاذه اذا قصدهم فهذا هذا شرك من من جهة الروبية. لماذا؟ لانه اعتقد ان هذا الميت يعلم ما في ضميره. ويطلع على ما يخفيه -

00:53:12

فانك اذا اعتقدت ان الميت اذا اتيته يعلم ما هي حاجتك فقد جعلت فيه شيئا من الروبية. لان الغيب لا يعلمه الا من؟ الا الله. قل لا يعلم في السماوات والارض الغيب الا الله. فمن اعتقد في ميت انه يعلم الغيب -

00:53:31

هو مشرك بالله الشرك الاكبر من جهة ربوبيته فاذا كان يعتقد ان الاولياء الذين هم اموات وهم الصلحون الاموات اذا اتيتهم فانهم يعلمون حاجتك ويدعون لك ويتسبّبون في انقاذه فقد كفرت بالله وان خاطبتهم وقلت ادعوا الله لي -

00:53:46

واآآ اكشروا آآآ سألوا الله لي. نقول خطابك ودعاؤك لهم بهذا الدعاء هو ايضا من الشرك الاكبر لانه لا فرق عندها بين ان تقول لهم اشفعوا لي وبين ان تقول ادعوا لي فهذا طلب وهذا طلب وكلاهما من الشرك الاكبر -

00:54:05

ثم ذكر ما يحتاج به هؤلاء تحتاج بقصة العتب وهو رجل لو اتى الى آآآ قصة ما لك وهي قصة مكذوبة باطلة قصة العتب هذه قصة

باطلة مكذوبة على مالك رحمة الله تعالى ولا تصح - 00:54:23

لا حجة فيها البتة ولا حجة البتة لأن هذا الرجل اعرابي لا يعرف وانه اتى وسلم وقال يا من يعني واخذ يستغل النبي وسلم نقول
هذا من الشرك الاكبر وهذا وهذه القصة قصة باطلة - 00:54:42

لا حجة فيها. قال وخبر العتب قد تقدم الكلام فيه وان فاعل ذلك اعرابي ليس من يقتدى به ويحتاج بقوله. وان كان بعض المتأخرین
اهتاج بحكایة الاعرابي فهو احتجاج مدخول وقد نازع من هو اقدم منهم. واجل من الاکابر الفحول وهي قصّة باطلة اکذوبة. وقصّة
العتب ايضا - 00:54:57

ليست هي في باب الاستوديو من باب التوسل ايضا وهذا امر محرم ولا يجوز وقد مرت بنا سابقا وهي التي يقول فيها يا من بالقاص
اه اعظمه طبت وطاب من طيبهن آآ - 00:55:17

قصيدة طويلة يقولها نراجعها ان شاء الله عندك احضرها اللي كان عندك فيه رقم او وقول العراق بقوله فاستغاثوا الذي من شيعته
على الذي من عدوه فان قال قائل هذا في الحي وله قدرة قلنا لا يجوز نسبة الفاعل الى احد - 00:55:33

يقول العراقي في تجويد الاستغاثة بغير الله اخذ بقصة موسى. فاستغاثة الذي من شيعته على الذي من عدوه. فوكزه فاغاده اقالة
فان قال قائل هذا في الحي وله قدرة قلنا لا يجوز نسبة الفاعل لاحد - 00:55:54

حي او ميت لا يجوز نسبة افعال احد حي او ميت على انه الفاعل استقلالا من دون الله اين الشبهة يقول كما ان ذلك الاسرائيلي
استغاث بموسى وطلب الغوث منه - 00:56:15

فاغاثه موسى فهذا يدل على جواز الاستغاثة مطلقا يعني بمعنى انه لا فرق بين الحي والميت. لماذا قال لان الحي لا يملك لا يملك
النفع استقلالا وانما هو سبب كذلك ايضا يقال الميت انه لا يملك - 00:56:30

انك استقلالا فانه ايضا سبب. وهذه حجة باطلة وشبهة داحضة فان الاستغاثة التي وقعت من ذلك اسرائيل موسى انما هي استغاث
لما يقدر عليه موسى عليه السلام وقد ذكرنا ان من شروط الاستغاثة بالحي ان يكون حيا وان يكون حاضرا وان يكون فيما يقدر عليه.
اما ان كان مما هو من خصائص الله فان - 00:56:46

طلب الغوث منه ايضا يكون من الشرك الاكبر واما الميت فليس يملك شيئا لا ليس بحي وليس بحاظه وليس له استطاعة ولا قدرة
على شيء فاما مسألة ان هذا سبب وهذا السبب نقول نعم من اعتقد ان المخلوق ينفع ويضر استقلال دون الله عز وجل فهذا شكريّة
- 00:57:09

وهذا لا ينزع فيه احد وليس هذا محل خلافنا وبيننا وبين هذا القبوري العراقي وانما محل النزاع وفي تجويز
دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات. اما طلب الغوث من الحي وطلب الاستغاثة من هو قادم للحياة فهذه لها شروط وهي جائزة وهذا
لا خلاف بين اهل العلم - 00:57:31

واما الاستغاثة التي تطلب من الاموات فهذا هو الشرك الاكبر الذي بينه ربنا سبحانه وتعالى. يقول الشاب لطيف فهذا الكلام اورده
العربي بناء على ان النزاع في دعوى الاستقلال لانه نازعه مسألة دعوة الاستقلال - 00:57:52

وان منازعك في صرف عبادة لغير الله عز وجل وسؤال غير الله. وبزعمه انه اذا لم يعتقد الاستقلال في الاسباب العادية كغيرها ودعاء
الابوات والغائبين عنده اذا لم يعتقد الاستقلال هذه دعوة كررها مرارا وتكرارا واحتاج بها والدعوة تحتاج الى دليل ولا تصلح -
00:58:05

دليلها ان هذه الدعوة اصلا دعوة باطلة فكيف تتحجج بدعوى نبطلها لك يعني اذا اردت ان تتحجج بای شيء بدليل. اما ان تتحجج على
باطلك بدعواك فهذا احتجاج باطل - 00:58:25

قال اسف من الدعوة الضالة الكاذبة الخاطئة. والله سبحانه وتعالى حکى استغاثة المخلوق للحي بالمخالوق فيما يقضي عليه من
نصرته من نصر على عدوه هذا جائز لا نزاع فيه وقال تعالى فاستغاثوا الذي من شاهته على الذي من عدوه - 00:58:40

بمعنى ان الاسراء طلب من موسى ان يغيثه على هذا على هذا القطبى القبطي الذي اراد قتال فوكس موسى فقضى عليه الى ان قالوا

بالجملة فالنزاع في غير مسألة وإنما هو في دعاء الاموات والغائبين. وإن لم يستقل بذلك المطلوب من دون الله. وقول العراق وقد

جعل الله - 00:58:57

الاغاثة في غيره أي جعل الله الاغاثة في غيره هذا كما قال الشيخ قول ركيك فاسد المعنى فان الله لن يجعل الاغاثة في غيره بل هو المغيث على الاطلاق. المغيث على الاطلاق هو الله. وليس هناك احد يغيث الا باذن الله عز وجل - 00:59:17

ويشترط لمن اغاث غيره ان يكون حيا حاضرا قادرا. والذي اذنه بالاستغاثة هو من؟ هو ربنا سبحانه وتعالى حقيقة هو الله عز وجل هو قال وإنما جعل عبادي عملا وكسبا في فرد في فرد جزئي مما يستطيع العبد ويكون في قدرته وعبارة العراق في غاية البشاعة وقوله فلهذا - 00:59:33

دفن النبي صلى الله عليه وسلم الاغاثة كما تقدم حيث قال انه لا يستغاث بي فليس النفي لما ذكروا العراقي فان المخاطبين يعلمون ان الله خالق افعال العباد وقولي هذا نفي النبي صلى الله عليه وسلم الاغاثة - 00:59:59

كما تقدم حديث آآ الذي من بنا بحث وفيه ضعف فليس النفي بما ذكر العراقي فان المخاطبين يعلمون ان الله خالق افعال عباده. عندما يقال انه لا يستغاث بي يبين لحماية لكمال التوحيد - 01:00:15

وسد الوسائل والذراع الموصولة الى الشرك. فاراد وسلم ان يعلقهم بالله سبحانه وتعالى وإنما نفي الاستغاثة صيانة للتوحيد وحماية وحماية له وصيانة لجناه. كما قال لمن قال له انت سيدنا وابن سيدنا؟ قال السيد - 01:00:32

الله إنما نعم فقولوا عبد الله ورسوله ولو كان كما زعم العراق لنفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل فعل وكل قول صدر منه. لانه لا يفعله استقلالا. قال الله تعالى والله - 01:00:50

وما تعلمون فالله اثبت افعال العباد وان العباد يفعلونها حقيقة وان العبادة لهم مشية واختيار. وان خالق تلك الافعال هو الله سبحانه وتعالى. وإنما ان يقال ان العبد لا يفعل على عقيدة من - 01:01:04

على عقيدة الجبرية القائلين بان العبد لا يخلق بان العبد ان العبد ليس له آآ خلق وإنماليس له اخت ولا مشيئة وانه مجبر على افعاله او على قول القديري القائلين بان العبد هو الذي يخلق - 01:01:19

فعل نفسه وان الله ليس بخالق لافعال العباد. وهذه مقوله كفرية اختلف بما في كفر قائلها على قولين منهم من يكفرهم بهذا القول. ومنهم من يضلهم ويبدعوهم بهذا القول لان - 01:01:35

يتبتون ان الله خالق كل شيء ولكن ينفون خلق الله في جهة افعال العبادة على وجه الخصوص بدعوى بدعوى العدل انه كيف يخلقها ويعذبهم على خلقه وهذا له مقام اخر قنال الذي يعنيانا هنا ان الشيخ ابطل حجج هذا العراقي - 01:01:48

ثم سيأتي بعد ذلك على ادلته دليلا دليلا فيبطل ادلته كلها. وسيأتي من ادلته يا ايها الذين اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وزعم ان الوسيلة اي شيء التقرب الى الاولى والصالحين بدعائهم حتى يشفعوا له عند الله عز وجل - 01:02:08

فهذا ايضا دعوة وجدته ان عربي مات النبي اي نعم هذا حديث اعرابي يكمل اني اصبت ببصري فادعوا الله لي هذا حديث آآ ابي امامه سهل بن حنيف وهذا قيد قصة الاعرابي. قصة العتمي هو رجل في عهد في زمن مالك - 01:02:25

اتى الى قبره صلى الله عليه وسلم واخذ يعني يسأله ويطلب الحاجة منه فقال لكن القصة وهل هو طلب مباشرة او طلب التوسل به وهي قصة باطلة تصح - 01:02:44

لان قصة العتب من باب التوسل وهو لو قرأ هذه الاية الاعرابي قرأ الاية وما ارسلنا من رسول ليطاع به ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك ما استغفروا الله واستغفر لهم الرسول لرجوا الله توابا رحيمـا - 01:03:03

فاتى هذا لهذا العتبى الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ اني جئت مستغفرا تائبا اني جئت مستغفرا تائبا آآ فقال يا خير من دفنت بالقاع عظمه فطاب من طيبهن القاع والاكم نفسي الفداء اللي قبل انت ساكنه فيه العفاف فيه الجود والكرم ثم انصرف - 01:03:19

يقول ثم انصرف الاعرابي يقول وقد جئت مستغفرا لذنبي مستشفعا بك الى ربى. هذه قصة العتب لقد جئت مستغفرا لذنبي

مستشفعا بك الى ربى ثم انشاً يقول يا خير من دفنت بالقاع اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكم - 01:03:39

نفس الفداء لقبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم ثم انصرف الاعرابي يقول فغلبتني عيني. يقول ذلك العتبى. غلبتني عيني فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا عتبى الحق الاعرابي - 01:04:01

فبشره ان الله قد غفر له بس ان الله قد غفر له. هذه قصة وحکایة مکذوبة باطلة ولا حجة فيها ولا حجة فيها فهذا هذا مجهول في قصة يتداولها مجاهيل - 01:04:17

ونسبته الى مالك ابطلها ايضاً يعني في قصة مالك مع جعفر مع جعفر اه مع ابي جعفر ابي ابي منصور اه ابو جعفر المنصور ابو جعفر المنصور الذي هو العباسى له قصة ايضاً شبيهة بهذا - 01:04:33

فهذه القصة باطلة هذه القصة باطلة فالقصة التي ذكرها هذه قصة العتبى هي قصة باطلة لا يصلح لها اسناد ولا يحتاج بها. وان لم يحتج بها عباد القبور الذين يجوزون - 01:04:48

الاستغاثة بغير الله عز وجل فقد ذكر قد ذكر القصة البهيجي في شعب الایمان فذكر باسناده وقال حدثنا يزيد الرقاش عن عن محمد ابن رواح ابن يزيد البصري حدثنا ابو حرب الهلالي قال حج اعرابي فلما جاء لباب المسجد وسلم اناخ راح - 01:05:03

فعقلها ثم دخل المسجد حتى اتى القبر وقف بحذاء وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله جئتك مثقلًا بالذنوب والخطايا مستشفى عبده على ربك لانه قال في محكم كتابي ولو انهم ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفني من الرسول - 01:05:24

لوجدوا الله تواباً رحيمًا. وهذا في حال حياته صلى الله عليه وسلم. واما بعد موته فلا يؤتى قبره يطلب منه المغفرة الى ان قال آآ الى ان القالة هذه قال شيخ الاسلام على هذه العبارة - 01:05:43

ولقد لهذا استحب طائفة من متأخر الفقهاء من اصحاب الشاب واحمد مثل ذاك واحتاجوا بهذه الحکایة التي لا يثبت فيها حكم شرعی لا سيما في مثل هذا الامر الذي لو كان مشروعًا مندوبا - 01:06:01

لكان الصحابة والتابعون وتابعوهم اعلم به واعمل به من غيرهم بل قضاء حاجة مثل هذا الاعرابي وامثال لها اسباب قد بسط في غير هذا الموضع. وليس كل من قضيت حاجته بسبب - 01:06:13

يقتضي يكون السبب مشروعًا. ليس كل من قدرة الحياة بسبب ان يكون السبب مشروعًا مأمورا به فقد كان وسلم يسأل في حياته المسألة فيعطيها لا يرد سائلًا وتكون المسألة محرمة في حق السائل. هذا كلام - 01:06:26

شيخ الاسلام في اقتضاء الصراط المستقيم. اذا قصة العتب هي قصة باطلة لا يصح لها اسناد وهي اه ولا ولا حجة فيه وانما يحتاج بها من من شرب قلبه واشرب قلبه الكفر والضلال نسأل الله العافية والسلامة - 01:06:41

فنسأل الله ان يميت على التوحيد وان يبعثنا عليه وان يجنبنا اسباب الشرك مداخله والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد هذا كتاب منهاج التأسيس والتقدیس في الردع والمبطل داود بن جبديس - 01:06:58

جزاك الله خير اللهم امين اعوذ بالله من الشيطان - 01:07:22